

ثلاثة آراء حول مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين

ثلاث وجهات نظر حول المؤتمر الأول للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ،
تنشرها « شؤون فلسطينية » وهي معنية أساسا بأميرين :
الأمر الأول : حرصها الدائم على أن تسجل وقائع كل مؤتمر فلسطيني ، أو على
علاقة بالقضية الفلسطينية ، كوثيقة يمكن الرجوع إليها فيما بعد من قبل الباحثين
والدارسين .
الأمر الثاني : حرصها على الموضوعية في المعالجة ، هذه الموضوعية التي تستدعي ،
تجاه مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، فسح المجال أمام أكثر من وجهة نظر ،
بسبب ما أثير حوله من انتقادات وملاحظات .
ونحن نحرص دائما على تسجيل هذه الوقائع ، حتى في زحمة الإحداث السياسية ،
كي لا نضيع ، وكي لا يطغى عليها النسيان . هذا وقد كتب كل من الإخوان رايه دون
أن يطلع على ما كتبه الآخران .

(١) بلال الحسن

التحرير . إلا ان العلاقة بين اتحاد الكتاب في
القاهرة وبين دائرة التنظيم الشعبي لم تكن منذ
البداية ، علاقة ايجابية ، ويعود ذلك الى أسباب
عدة منها :

١ - أن اتحاد الكتاب في القاهرة لم يكن يمنح
منظمة التحرير التأييد التي تمنحه لها الاتحادات
الفلسطينية الأخرى . بل كان على العكس من ذلك
مركز تجمع لعناصر معارضة ذات دوافع لا يمكن
الركون إليها .

٢ - أن عضوية الاتحاد ، كانت محدودة جدا ،
بحيث يصح التساؤل اذا كان هذا الاتحاد يمثل
الكتاب الفلسطينيين أم لا ؟

٣ - أن نشاطات الاتحاد كانت شبه مجرمة ،
حتى يمكن القول انه لم يكن له وجود فعلي .

وفي عام ١٩٧٠ حاولت دائرة التنظيم الشعبي
تشكيل اتحاد جديد للكتاب والصحافيين الفلسطينيين
وجرى تشكيل لجان تحضيرية في أكثر من بلد عربي ،
بل أن انتخابات جرت في عمان لهذا الغرض ،
ثم ما لبثت دائرة التنظيم الشعبي أن اتخذت قرارا
بالغائها . ومع بدايات عام ١٩٧٢ برزت الفكرة
من جديد ، واتخذت دائرة التنظيم الشعبي ،
ودائرة الاعلام في المنظمة قرارا بتشكيل لجنة

شهدت بيروت في السادس من ايلول ١٩٧٢ انعقاد
المؤتمر الأول للاتحاد العام للكتاب والصحافيين
الفلسطينيين ، الذي اثرت حوله تبل أن يعقد ،
وإثناء انعقاده ، وبعد أن انتهى أعماله ، سلسلة
من المناقشات والانتقادات ، كانت لها دوافع
متنافسة .

تبل الاعتقاد كانت هناك مشكلة اتحاد الكتاب
الفلسطينيين القديم في القاهرة .

وإثناء الاعتقاد برزت مشكلة عضوية المؤتمر
وطريقة تكوينه .

ويعد الاعتقاد تركز النقد حول الإمانة المسماة
الجديدة ، ومدى تبثيلها للكتاب والصحافيين
الفلسطينيين .

وسنحاول هنا استطلاع الاطار العام للمناقشات
التي دارت حول هذه القضايا .

اتحاد القاهرة :

من المعروف أن دائرة التنظيم الشعبي في منظمة
التحرير الفلسطينية هي التي تشرف على كتابة
الاتحادات الفلسطينية ، انطلاقا من أن هذه
الاتحادات تعتبر نفسها قاعدة من قواعد منظمة